## بعد أن اعترف القاتل

# السجن ١٢ سنة لجريمة "شرف"

بغداد / اسراء العزي

قتلوه مع سبق الاصرار والترصد بسبب علاقات اجتماعية متشابكة وغامضة مبدؤها اللهو واللعب بمقدرات اعراض ومصائر العوائل وامام الوقائع وشهادة الشهود وكفاية الادلة.. حكمت المحكمة بعد ان حددت بان جريمة القتل تمت عن سابق قصد وتصميم.. فماذا كان قرار المحكمة وما تفصيلات هذه الجريمة؟

احال قاضي التحقيق المتهم(ع.ع) لاجراء محاكمته.. وفي اليوم المعين للمحاكمة تشكلت المحكمة بحضور المدعي العام واحضر المتهم وحضر وكيله المنتدب ودونت هوية المتهم وتلي قرار الاحالة علنا..

ثم استمعت المحكمة الى افادة الشهود وتليت افادة المدعي بالحق الشخصي كما تليت محاضر الكشف على محل الحادث ومخططه والتقرير التشريحي لجثة المجني عليه وكافة المحاضر التحقيقية.. ثم استمعت المحكمة الى افادة المتهم ووجهت اليه التهمة فانكرها وقال بانه بريء.. كما استمعت الى مطالعة المدعي العام والدفاع والى اخر اقوال المتهم وافهم ختام المحاكمة واختلت المحكمة للتدقيق والمداولة واصدار القرار..

### تفاصيل القضية

تتلخص وقائع هذه القضية بان حضر المدعي بالحق الشخصي(م.ح) الى مركز الشرطة مخبرا عن اختطاف ولده المجني عليه(ع.م) من قبل جماعة... حيث ذكر امام القائم بالتحقيق وقاضي التحقيق بان تم خطف ولده عندما كان يتجول في منطقة سكناهم، وتم الاتصال به من قبل الجماعة الخاطفة عن طريق الهاتف وقد تعرف على اسمائهم وهم كل من(ع) و(م) المفرقة قضيتهم حيث نقلوه بسيارة المتهم الاول(ع.ع) الى جهة مجهولة وطلب الشكوى واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.. وفي هذه الاثناء دونت افادة الشاهدة(س.ع) شقيقة المتهم(ع.ع) امام القائم بالتحقيق وذكرت وبوضوح بوجود علاقة غرامية بينها وبين المجني عليه (ع.م) وقد تطورت هذه العلاقة واوعدها المجني عليه بالزواج منها والتقط صورا فوتوغرافية، وعندما طلبت منه الوفاء بعهده بالزواج منها اخذ يتهرب ويماطل وكان قصده اللهو واللعب الا انها ابت ذلك واخذ يشهر بسمعتها وشرفها في المنطقة وبدافع اخذ الثأر لشرفها وسمعتها وسمعة العائلة قام شقيقها المتهم بقتله وبتاريخ الحادث حضر المتهم ومن تلقاء نفسه الى مركز الشرطة وسلم نفسه معترفا بجريمته بقتل المجني عليه المذكور وقد ذكر بافادته المدونة في محاضر التحقيق بان شقيقته قبل الحادث بعدة ايام اخبرته بحصول اعتداء عليها من قبل المجني عليه حيث وعدها بالزواج وحاول خطفها، وبعد يومين حضر اليه المتهم المفرقة قضيته(م) واخبره بوجود علاقة بين المجني عليه وشقيقته ولديه صور فوتوغرافية معها واخبره ايضا بان المجني عليه له علاقة مع زوجته اي زوجة المتهم(م) المفرقة قضيته..

وقد اتفق المتهمان على قتل المجني عليه انتقاما لشرفهما بعد استدراجه الى منطقة شبه خالية حيث ذهب المتهم(م) الى المجني عليه واخبره بوجود وليمة وانه مدعو اليها وبعد ان حضر اليه ذهبوا معا بسيارة المتهم الاول(ع.ع) الى المكان المحدد الذي هو شبه خالٍ وتكثر فيه الاشجار والسواقي لسهولة تنفيذ الجريمة وبعد ايقاف السيارة قام المتهم(م) بتسليم سلاحه الى المتهم(ع.ع) الذي كان يحمله معه وقاما بضربه بالايدي ابتداءا وبعد ان ذكراه بموضوع شقيقة المتهم الاول(ع.ع) وزوجة المتهم(م) وتدنيس شرفهما وسمعتهما.. وبعد ذلك قام المتهم (ع.ع) باقتياد المجني عليه الى الشارع الترابي القريب من ارض زراعية مهجورة واطلق عليه عدة اطلاقات احداها اصابته في صدره والاخرى في راسه من الامام وارداه قتيلا بعد ذلك ترك المتهمان المجني عليه في العراء وعادا من حيث اتيا.

ثم ذهب المتهم(ع.ع) الى محافظة (..) واخبر اعمامه وعشيرته بالحادث وملابساته..

واضاف المتهم(ع.ع) امام القاضي بان الدافع والباعث على ارتكابه هذه الجريمة هو الانتقام لشرفه وسمعته المهدورة والتي لطخها المجني عليه وقد تعزز هذا الاعتراف بتدوين اقوال المتهم(م) المفرقة قضيته وبصفته شاهدا ضد المتهم وقد جاء بشهادته التفاصيل الواردة في اقوال المتهم(ع.ع) وكيفية اخباره بالعلاقة الغرامية بين المجني عليه وشقيقة المتهم حيث اصبح المتهم (ع.ع) في حالة نفسية سيئة وكيفية استدراج المجني عليه من قبلهما..عليه ولاعتراف المتهم(ع.ع) الصريح والواضح في كافة ادوار التحقيق والمحاكمة بقتل المجني عليه وان الدافع على ارتكابه هذا الفعل هو الدفاع والثأر لشرفه وكرامته المهدورة التي دنسها المتهم.. ولكفاية الادلة المتحصلة ضد المتهم قررت المحكمة ادانته وتحديد عقوبته بمقتضاها كون الفعل قد ارتكب بتخطيط وتصميم سابق واتفاق واشتراك مع المتهم(م) المفرقة قضيته حيث نفذ الفعل مع سبق الاصرار والترصد..

### قرار المحكمة

١- حكمت المحكمة على المدان (ع.ع) بالسجن لمدة اثنتي عشرة سنة مع احتساب مدة موقوفيته.

٢- الاحتفاظ لذوي المجني عليه حق المطالبة بالتعويض امام المحاكم الحقوقية.

٣- تحديد مبلغ خمسين الف دينار للمحامي المنتدب.

صدر القرار بالاتفاق

# تزوجته صغيرة فاختطفته امرأة أخرى

ايناس طارق

اسراء فتاة لم يتجاوز عمرها الخمسة عشر ربيعاً تنتظر قرار المحكمة من اجل حصولها على الطلاق ولكنه الطلاق الغيابي لان زوجها تركها بعد الزواج باشهر معدودة من اجل السفر وبعد ذلك الزواج من امرأة اخرى وتركها معلقة ولم يحسب بانها مازالت صغيرة وما الذنب الذي اقترفته لتكون ضحية زوج لم يكن اهلاً للمسؤلية وانما الانجرار وراء نزواته الشخصية وبعد ان علمت بانه تزوج من امرأة اخرى تقدمت الى المحكمة من اجل الحصول على الطلاق ولكنها محطمة المشاعر وكانها امرأة حملها الزمن سنوات طويلة من الحزن والالم..

تقول صاحبة الدعوى لقد كنت سعيدة جدا عندما تقدم ابن الجيران لخطبتي لانني كنت دوما معجبة به واتمنى ان اكون زوجته وبعد ان كبرنا لم يكن فارق العمر بيننا حاجزا لانه يكبرني عشرة اعوام بالعكس كان ينتظر قدومي يوميا من المدرسة ليراني وبعد فترة جاءت والدته الينا من اجل تحديد موعد الخطوبة وقد كانت الدنيا بالنسبة لي مثل الدمية تتراقص معي وتركت المدرسة وبدات تحضيرات الزواج وكنت قليلة الطلبات وكذلك عائلتي لاننا نعلم ان حالته المادية ليست جيدة وانما متوسطة وقبل تحديد موعد الزواج جاء زوجي واراد ان يخبرني بشيء ولكنه كان متردداً وقد حاولت معرفة ما يخفية ولكن دون الوصول الى نتيجة وبعد ان ذهب اخبرت والدتي بالامر وان القلق بدأ يساورني من تصرفاته وكانه على علاقة مع امرأة اخرى وهنا بدأت والدتي الكلام والصراخ كيف تقولين هذا الكلام وأنت وافقت منذ البداية ولكن لم استطيع قبول تصرفاته التي تدل على عدم حبه ورغبته بالزواج مني وقبل الزواج تكلمت معه حول هذا الموضوع لم يعطني جواباً وقال كيف اتركك الان هل تريدين ان تصبحي مطلقة وكيف يكون موقفك من الكلام الذي سوف تسمعينه من الاخرين ونحن لم يبقَ على زواجنا فقط ايام معدودة.

وبعد اتمام الزواج كان دوما يخرج من البيت وعندما اساله الى اين تذهب يقول الى قاعة الانترنيت للتحدث مع اصدقائي وبعد مرور شهرين طلب مني ان نتفق على عدم انجاب الاطفال وعندما سالته لماذا قال لان ظروفنا المادية لاتساعدنا على تحمل المسؤلية..

وفي احدى المرات لاحظت وجود اوراق ومعاملة للحصول على جواز سفر وعندما واجهته بالامر قال كيف اتجرأ واقرأ الاوراق التي تخصه وهنا جن جنوني وقلت له هل نسيت انا زوجتك ولماذا اصابك الغضب بمجرد معرفتي بالموضوع ولماذا يستخرج جوازاً لوحده كل ذلك سيطر على تفكيري واصبحت في دوامة لان الخوف بدا يسيطر على قلبي من المجهول الذي ينتظرني ويتركني تائهة لوحدي احاول ان اجد وسيلة لاخبار عائلته ولكن كيف وهو هددني اذا اخبارت اي شخص سوف يجعلني اندم.وبعد مرور اسبوع ذهبت الى بيت عائلتي واخبرتهم بالامر وهنا طلب مني والدي ان اكون حريصة على اسرار زوجي وقد يكون فعل ذلك من اجل ايجاد فرصة عمل خارج البلد ومن ثم بعد ذلك يبعث لطلبي وهنا لااخفي سرا اطمأن قلبي لكلام والدي واحسست انني كنت قاسية مع زوجي الذي طالما احببته وتمنيت ان اكون زوجته وبعد عودتي الى البيت اعتذرت منه وانني مخطئة ولم اكن اعلم الامور وحقيقته والشي الذي اعاد الشك في داخلي انه لم يتفوة بكلمة واحدة وانما كان الصمت هو الجدار الذي يعيد صوتي لاسمعه لوحدي وهو يخيم عليه السكون القاتل ويتهرب من مواجهتي.

وبعد فترة من الوقت اخبرني انه يريد السفر الى صديقه في محافظة اخرى وذلك لانه يطلبه مبلغاً من المال ويريد استرجاعه لانهم بحاجة لهذا المال فطلب مني تحضير حقيبة السفر ووضع ملابس كثيرة وعندما سالته انت تقول لن تتاخر لماذا اذن تاخذ تقريبا افضل ملابسك قال وهو يصرخ في وجهي اذا كنت لا ترغبين ذلك اتركي ماطلبت منك وسوف افعل ما احتاج ذلك انا بنفسي. وفي الصباح الباكر ودعني وودع عائلته وهنا علمت انه لن يعود مرة ثانية ولكن والده قال لا تجعلي الافكار الخاطئة تدمر حياتك ومع احساسي ان حياتي اصبحت بداية النهاية التي سوف ترسم ملامح مجهولة لمرأة مطلقة اختارت حبيبها الذي كان دوما فارس احلامها ولكن اصبح الان قاتل كل شي جميل بداخلها.

وبعد مرور اسبوعين اتصل والده بصديقه الذي ادعى زوجي بانه ذاهب اليه انكر وجود زوجي عنده وفي نفس اليوم اتصل زوجي من احدى الدول العربية ليخبر والده بانه لن يعود وقد تزوج من امرأة اخرى واخبر والده انني املك مطلق الحرية لطلب الطلاق وهو لا مانع لدية من ذلك وقد تقدمت الى المحكمة لطلب الطلاق وهنا لان يكون في الامر صعوبة لانني سوف احصل على الطلاق غيابياً ولن احصل على النفقة الزوجية وانما على الاثاث الزوجية وبعض المصوغات الذهبية.ولكن هل هذا هو الحل لمثل تلك الزيجات التي كان من الافضل التاكد من الشخص المتقدم للزواج وليس فقط الاعتماد على معلومات قديمة من انه من عائلة سمعتها جيدة لقد اختلف كل شي الان ويجب مراعاة الظروف النفسية التي يمر بها الجميع والتي اثرت بشكل كبير على شخصيات بعض الاشخاص وليس اكثرهم فاصبحوا لا يحسبون حساب المقربين منهم وانما تحقيق رغباتهم الشخصية على سعادة الاخرين..

# أب غير عادل = عائلة مفككة

بغداد / المدى

الترابط العائلي ضروري جدا بين افراد الاسرة الواحدة ويمكن تجاوز الصعوبات والخلافات التي تحدث ويكون الوالدان هما عمود الاسرة المتكاتفة وفي احيان كثيرة ونتيجة سوء المعاملة من الوالدين وخصوصا الوالد الذي حاول تمييز الاخ عن اخيه وهذا الامر جعل ابسط المواقف تكون سببا الى ان يصل الامر الى حدوث مشاجرة بين الاشقاء بسبب عطل(ماطور ماء) سمير شاب يبلغ من العمر تسعة عشر عاما وكان المدلل من قبل والديه ويجب ان تنفذ الاوامر التي يصدرها وهذا الاسلوب جعله متمرداً على مايحيط به من الظروف وقد ادى تمرده الى ان يقوم بالاعتداء وضرب شقيقه الاكبر لانه طلب منه يطفى ماطور الماء وهذا الطلب كان السبب في نقل احمد البالغ من العمرخمسة عشر عاما وهو لا يرغب بالتكلم مع سمير لانه المفضل لدى والده وخصوصا ان زوجة ابية الثانية تكرهه ولا تريده ان يبقى في البيت وهو ليس لديه اقارب يذهب اليهم بعد وفاة والدته والانتقال من محافظة الى اخرى كانت الاسباب واضحة والتي ادت الى ادخاله مستشفى اليرموك التعليمي في الساعة الواحدة ظهرا نتيجة تعرضه الى طلق ناري اصيب به في ذراعه اليمنى وكانت حالته خطرة ولكن بسبب ذلك تازمت الامور بينهم وبعد ايام قام احمد بابلاغ مركز الشرطة في منطقة (.....) وبتاريخ ٤ /٧ /٢٠٠٧ يتعرض لاطلاق نار وقد اصدر ضابط التحقيق مذكرة التوقيف بحق المتهم سمير بتهمة الشروع في القتل العمد وقد سمعت اقوال الشهود الموجودين وقت حدوث المشاجرة والغريب في الامر ان سمير اعترف بفعلته ولم يكتفِ بذلك بل جدد التهديد بحق شقيقه ودونت الافادة للمتهم وحاول ضابط المركز ايجاد حل للمشكلة لان الطرفين من عائلة واحدة ولكن صاحب الدعوى رفض ذلك وطلب اتخاذ الاجراءات القانونية.

وبعد عودة احمد الى البيت قام والده بالتهديد وطرده من البيت اذا لم يتم التنازل عن الدعوى التي رفعها ضد شقيقه وبعد تدخل الاصدقاء من اجل اعطاء فرصة للتفاهم والموافقة على التنازل عن الدعوى لان شقيقه هو من زوجة ابيه الثانية وافق احمد ولكن ان يكون التنازل في اليوم الثاني وبعد مرور الوقت المقرر للتنازل عن الدعوى ذهب احمد الى مركز شرطة(....) لتقديم بلاغ ضد والده يتهمه بالتهديد بالقتل ولكن المشكلة هنا اخذت منطلقاً اخر من التفكك الاسري والذي يعود السبب الى الوالد الذي لم يمارس دوره بصورة صحيحة نتيجة المعاملة السيئة بحق ابنه احمد وبعد نقل الاوراق الى قاضي التحقيق ولان المشكلة ترتبط بمتنازعين من عائلة واحدة اجلت القضية الى موعد اخر ولاعطاء فرصة لتحقيق المصالحة من قبل القاضي الذي حاول ان يعطي فرصة تكون حافزاً للتنازل والتصالح ولكن بدلا من التصالح والتفاهم حدثت مشاجرة داخل المحكمة على اثرها اصدر قاضي التحقيق مذكرة توقيف قابلة للتجديد بحق الاخ والاب؟

وبعد عرض القضية في موعدها المحدد الثاني ونتيجة وجود الدلائل والشهود وكذلك التقارير الطبية وتقارير كشف الموقع الذي اطلق في اطاره العيارات النارية تمت محاكمة المدعو سمير والحكم عليه سنتين مع احتساب مدة موقوفيته في مركزشرطة(...) ومصادرة السلاح المستخدم وهو عبارة عن مسدس عيار٧ مع اطلاقاته النارية والاحتفاظ به

وكذلك من حق المدعي طلب التعويض امام المحاكم المدنية واما بالنسبة لقضية الوالد لانه كبير في السن ويحتاج الى العلاج لانه مصاب بمرض السكري اصدر القاضي حكما بمصادره السلاح المرخص الذي يعود له وكذلك كتابة تعهد خطي بعدم الاعتداء على ابنه المدعو احمد.وبعد الاطلاع والمداولة تم الافراج بضمان محل الاقامة ودفع اجور المحامي للمدعو احمد لعدم استطاعة دفع الاجور.

وكل ذلك كان السبب هو عدم الموازنة في التعامل والمساواة بين الاشقاء وهنا يكون الابناء هم ضحية التفرقة والتفكك الاسري والذي يكون سببا مباشر لحدوث المشاكل لتميز طرف عن الاخر وقد كثرت مثل هذه الحالات في المحاكم ونتمنى ان تزول ولو بصورة يفكر فيها الاطراف بانهم من عائلة واحدة..

# مشاكل الزواج خارج المحكمة

بغداد / حنان التميمي

ادعت (ب-ع-ا) انها تزوجت خارج المحكمة منذ فترة ولم يستطيعا خلال فترة زواجهما من تصديق العقد في المحمكة هي وزوجها اللذان عاشا حياة سعيدة ولم يدر بخلدهما ان القدر يخبئ لهما شيئا فقدت على اثره الحياة السعيدة بسبب وفاة شريك حياتها.

ادعت الزوجة ان (ز- ب)هي ابنتها وان والدها المتوفى قد عقد عليها خارج المحكمة بتاريخ (-) على مهر معجله مليون دينار ومؤجله مليون دينار ايضا ولها من فراش الزوجية اولاد (ز- ب) تولد ١٩٨٧ و(م- ب) تولد ١٩٩١ و(ز- ب) تولد ١٩٩٥ وعليه طلبت دعوى المدعية للمرافعة والحكم بتصديق زواجهما من والد المدعي عليهم والمرافعة الحضورية العلنية ولاطلاع المحكمة على تقرير الطب العدلي المتضمن انه بعد فحص مطابق الانسجة لتحري العوامل الوراثية فقد تطابقت العوامل الوراثية من المدعوة (ب-ع)التي هي والدة الاولاد الثلاثة لاطلاع المحكمة على هوية الاحوال المدنية للمدعية الصادرة من احوال..... سجل... المؤشر فيه انها مسلمة الديانة تولد ١٩٧٠ باكر واطلاع المحكمة على هوية الاحوال المدنية لزوجها الدعو (ب-ح) الصادرة من احوال..... سجل..... المؤشر فيه كونه من مواليد ١٩٦٥ اعزب مسلم الديانة، كما ان المحكمة اطلعت على شهادة الوفاة الخاصة بالزوج المتضمنة وفاة (ب-ح) واطلاع المحكمة ايضا على شهادات الجنسية العراقية للمتداعين ولاقرار المدعي عليها بما جاء بعريضة الدعوى واستماع المحكمة للبينة الشخصية والتي جاءت مؤيدة للادعاء وحيث ان ينسب ولد زوج الى زوجها على ان يمضي على عقد الزواج اقل مدة الحمل وان يكون التلاقي بين الزوجين ممكنا وحيث انه يشترط في الزواج ان تكون محرمة شرعا على من يريد الزواج بها لثبوت ذلك عليه ولكل ما تقدم من اسباب وبالطلب قررت المحكمة بصحة الزواج الواقع خارج المحكمة بين المدعية(ب-ع) من زوجها المتوفى (ب-ح) واثبات نسب الاولاد من والدتهم المدعية التي ولادتهم بغداد واعتبارهم مسلمي الديانة عراقيي الجنسية تبعا لوالدهم والايعاز الى امين السجل المدني لتأشير ذلك في السجلات الرسمية بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية.

## بعد أن قتل زوجته

# إكتشف بانها لا تستحق القتل!

بغداد / المدى

الظنون والشكوك في غير محلها قد تقود الانسان في لحظات معينة الى ارتكاب افعال لم يفكر بها ولم يقوم بممارستها.. وقد يندم على فعلته بعد ان تتضح له الحقائق ولكن كما يقول العرب(لات ساعة مندم).. والجريمة التي امامنا الان من طراز الجرائم التي تقع في دائرة الظنون والشكوك فما قصة هذه الجريمة.

احال قاضي التحقيق المتهم(ج.ح) موقوفا لاجراء محاكمته عن التهمة المسندة اليه وفق المادة ٤٠٦ ق.ع لقيامه بقتل زوجته المجني عليها(ب.ش) وفي اليوم المعين للمرافعة حضر المدعي العام واحضر المتهم المذكور وحضر وكيله ودونت هوية المتهم وتلي قرار الاحالة وتليت افادة المشتكية بالحق الشخصي وافادة الشاهدة وتليت المحاضر والمستمسكات التحريرية ودونت افادة المتهم ووجهت اليه التهمة واعترف بارتكابه الجريمة واستمعت المحكمة الى مطالعة المدعي العام وطلب الادانة وقدم وكيل المتهم دفاعه واختلت المحكمة للمداولة واصدار القرار.

### تفاصيل الجريمة:

لدى التدقيق والمداولة تبين من سير التحقيق الابتدائي والقضائي والمحاكمة الجارية ومحضر الكشف على مكان الحادث والمخطط واستمارة التشريح (الطب العدلي) للمجني عليها وما ورد بافادة المشتكية بالحق الشخصي والدة المجني عليها وانها كانت موقوفة بتهمة وجود علاقة غير شرعية لها مع احد اقربائها وانها بعد ان خرجت من الموقف اخذت تعمل خادمة لدى المرأة الشاهدة باجور شهرية وان المتهم هو زوج ابنتها الذي قام بقتلها دون سبب ولاعتراف ان المجني عليها زوجته كانت متهمة بالخيانة الزوجية وحكم عليها وانتهت محكوميتها وذهب اليها في دار اهلها لمصالحتها وارجاعها الى دار الزوجية ورفضت والدتها وهي خالته ان تعود ابنتها الى داره وانه اخذ يراقب زوجته وانها تسكن مع المرأة الشاهدة التي تشتغل عاملة عندها وتقوم بخدمتها لقاء اجور في منطقة(...) وبقى يراقب دار الشاهدة مدة عشرة ايام وصباح يوم الحادث حضر الى دارها وطرق جرس الباب وخرجت اليه زوجته وتحدث معها عن سبب وجودها في هذه الدار وعدم رجوعها الى دار الزوجية وانها رفضت الرجوع معه وسحب مسدسه نوع لاما حجم/٧ واطلق عليها عدة اطلاقات اصابتها وهي في مدخل الدار وسقطت على الارض وفارقت الحياة وذلك بسبب اعتقاده الخاص لسؤ علاقتها وارتكابها اعمالا مخالفة للاداب مع اقراره انه لم يشاهد معها اي شخص وانه لم يكن ينوي قتلها بسبب خيانتها له والحكم عليها بعد ان قضت محكوميتها وكان يخرج معها عدة مرات ويريد مصالحتها واقناعها بالرجوع الى داره وكان بمقدوره ان يقتلها قبل ذلك الا انه لم يفعل ولاعتقاده بان المرأة الشاهدة تسمسر على زوجته ولذلك اقدم على قتلها عندما رفضت الرجوع معه وترك دار الشاهدة.. وبذلك يكون قد قتلها عمدا ولا علا قة للحادث بخيانتها الزوجية وطلبه مصالحتها وارجاعها الى داره وينفي دفوعه بانها تتعاطى الرذيلة في دار الشاهدة ولم يتأيد سبق الاصرار وعليه فان الادلة المتحصلة ضد المتهم كافية ومقنعة بانه ارتكب فعلا مما ينطق واحكام المادة ٤٠٥ ق.ع قرر ادانته بموجبها وتحديد عقوبته بمقتضاها مع ملاحظة كافة ظروف الحادث.

### قرار المحكمة:

١- حكمت المحكمة على المدان بالسجن لمدة خمس عشرة سنة على ان تحتسب له مدة موقوفيته.

٢- مصادرة المسدس المستعمل في ارتكاب الجريمة.

٣- الاحتفاظ للمدعية بالحق الشخصي باقامة الدعوى الحقوقية امام المحاكم المدنية للمطالبة بالتعويض.

وصدر القرار بالاتفاق وافهم علنا.

# قتل أحد افراد العصابة فحكم عليه بـ(١٥) عاماً

بغداد / المدى

عندما تعرف على افراد العصابة عن طريق المصادفة الذين سرقوا سيارته بعد الاعتداء عليه وهم داخل مقهى شعبي حاول القبض على احدهم وحدثت معركة بين الطرفين فقتل على اثرها احد افراد العصابة.

اين ذهب القاتل المسروق وماذا كان قرار المحكمة ضده؟

احال قاضي التحقيق المتهم(ح.ع) على هذه المحكمة لاجراء محاكمته وفي اليوم المعين للمحاكمة احضر المتهم وحضر وكيله المنتدب وشرعت المحكمة بتحقيقاتها القضائية بحضور المدعي العام ودونت هوية المتهم وتلي قرار الاحالة وتليت افادة الشهود ثم دونت افادة المتهم ووجهت اليه التهمة فانكرها واستمعت المحكمة الى مطالعة المدعي العام والدفاع وافهم ختام المحاكمة لاصدار القرار واصدرت المحكمة قرارها الاتي:

تفاصيل القضية:

لدى التدقيق والمداولة وما افرزته وقائع الدعوى تحقيقا ومحاكمة تبين انه بتاريخ الحادث تعرض المجني عليه(ع.ل) إلى الطعن بسكين مما ادى الى وفاته وقد افاد الشهود انهم شاهدوا المتهم (ح.ع) يقوم بطعن المجني عليه بسكين ادى الى سقوطه على الارض ومن ثم وفاته، ولدى تدوين افادة المتهم فقد افاد بانه في الساعة الثالثة عصرا شاهد ثلاثة اشخاص لا يعرف اسماءهم في احد المقاهي واستفسر منهم عن سرقتهم سيارته بعد ان استأجروه وقاموا بالاعتداء عليه وسرقة سيارته وحدث على اثر ذلك شجار بينهم وقاموا بضربه مما دفع المتهم مسرعا وجلب سكيناً وطعن المجني عليه(ع.ل) في صدره ومن ثم هرب من مكان الحادث.. وامام هذه المحكمة اعترف المتهم المذكور بقيامه بطعن المجني عليه في دوري التحقيق والمحاكمة، ولدى التدقيق والمداولة فقد وجد ان المتهم قد اعترف بجميع ادوار التحقيق والمحاكمة بقيامه بطعن المجني عليه وهذا الاعتراف يعزز عن طريق اقوال الشهود والمحاضر التحقيقية والتقرير التشريحي وعليه تكون الادلة بحق المتهم كافية لادانته عليه ولما تقدم قررت المحكمة ادانته وتحديد عقوبته بمقتضاها وصدر القرار الاتي بالاتفاق.

قرار المحكمة:

١- حكمت المحكمة على المدان(ح.ع) بالسجن لمدة خمسة عشر عاما مع احتساب مدة موقوفيته.

٢- الاحتفاظ للمدعي بالحق الشخصي للمطالبة بالتعويض امام المحاكم الشخصية.

٣- تسليم المبلغ المضبوط الى المدان

وصدر القرار حضوريا وبالاتفاق...